

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النص : قال إيليا أبو ماضي :

- 1- كم تشتكي وتقول إنك مُعْدَم
 - 2- ولك الحَقُولُ وزهرها وأريجها
 - 3- والماء حولك فضة رقراقة
 - 4- والتورُيبني في السّفوح وفي الدّري
 - 5- هشت لك الدنيا فمالك واجها !
 - 6- إن كنت مُكْتَبًا لعزّ قد مَضَى
 - 7- أو كُنتَ جاوزت الشّباب فلا تَقُلْ
 - 8- انظرُ فما زالت تطلّ من الثّرى
 - 9- ما بين أشجار كأنّ غصونها
 - 10- والجذولُ الجذلان يضحك لاهيا
 - 11- صُورٌ وآيات تفيض بشاشة
 - 12- فأمش بعقلك فوقها مُتَفَهِّمًا
 - 13- وترى الحقيقة هيكلاً مُتَجَسِّدًا
 - 14- يا مَنْ يَحْنُ إلى غدٍ في يومه
- والأرضُ ملكك والسّما والأنجُم
ونسيمُها والبلبل المترنّم
والشمسُ فوقك عسجد يتضرّم
دورًا مزخرفة وحينًا يَهْدِمُ
وتبسّمت فعلام لا تبسّمْ ؟
هيهات يرجعه إليك تَنَدِمُ
شاخ الزّمان، فإنّه لا يهرمُ
صورٌ تكاد لحسنها تتكلّم
أيّد تصفّق تارة وتُسَلِّمُ
والترجس الوهّان مُغْفٍ يحلّمُ
حتّى كأنّ اللّه فيها ييسمُ
إنّ الملاحّة ملك من يتفهّمُ
فتعافها لوساوس تَتَوَهَّمُ
قد بعث ما تدري بما لا تعلم

إيليا أبو ماضي - الجداول -

أسئلة :

I - البناء الفكري : (10 نقاط)

- 1 - لمن يتوجّه الشاعر بالخطاب ؟
- 2 - ما الذي دفعه إلى نظم هذه القصيدة ؟

- 3 - لِمَ وظَّف الشاعر كثيراً ضمير المخاطب ؟
- 4 - أمتشائم هو أم متفائل ؟ وضح.
- 5 - ما العلاقة التي تربط بين البيتين الأول والآخر ؟ وضح.
- 6 - أنثر الأبيات من: 1 إلى: 5.

II - البناء اللغوي : (06 نقاط)

- 1 - ما القرائن اللغوية التي اعتمدها الشاعر في الربط بين الأبيات ؟
- 2 - أعرب " لاهياً " إعراب مفردات، و " شاخ الزمان " إعراب جمل.
- 3 - في البيت الثالث صورة بيانية، استخرجها، ثم اشرحها، وبين أثرها البلاغي.
- 4 - قطع البيت الأول تقطيعاً عروضياً، وحدد تفعيلاته، وبين المتغيرات الطارئة عليها.

III - التقويم التقدي : (04 نقاط)

- 1 - انطوى النص على قيم متعددة. اذكر قيمة بارزة فيه ووضحها.
- 2 - جسدت القصيدة مظاهر التجديد في الشعر العربي الحديث ؛ اذكر هذه المظاهر مع التمثيل.

الموضوع الثاني

النص:

« نجومٌ متألِّقةٌ في ليل الجزائر الحالك، منها الكبيرةُ ومنها الصغيرةُ، ولكلِّ واحدةٍ حظُّها من اللألاءِ والإشرافِ قسطنطين من الإضاءةِ لجانبٍ من جوانبِ هذا الوطن الذي (طال في الجهل ليلُهُ)، وأقام بالأميةِ ويْلُهُ. حياةُ الأممِ في هذا العصرِ بالمدارسِ، ما في هذا شكٌّ، إلّا في قلوبِ (رآنَ عليها الجهلُ)، وغانَ عليها الفسادُ، وختمَ عليها الضلالُ، وضربَ على مشاعرها المسخُ وطالَ عليها الأمدُ في الرّقِّ، فصَدَّتْ منها البصائرُ، وعميتِ الأبصارُ فتغيّرَ نظرها في الحياةِ ووسائلها، فَرَضِيَتْ بالدُّونِ، ولاذتْ بالسُّكونِ. الحياةُ بالعلمِ، والمدرسةُ منبعُ العلمِ، ومَشَرَعُ العرفانِ، وطريقُ الهدايةِ إلى الحياةِ الشريفةِ، فمن طلب هذا التورثَ الحياةَ من غير طريق العلم زَلَّ، ومن التمسَ الهدايةَ إليه من غيرها ضَلَّ، وحياةُ الأممِ التي نراها وتعاشرها شاهدُ صدق ذلك.

تَبْنِي الأممُ أوَّلَ ما تَبْنِي من القصور، وتُشِيدُ ما تُشِيدُ من المصانع، وتَسْقِي ما تُنَسِّقُ من الحدائق، وتَحْفُظُ ذلك بالسُّورِ المنيعِ، فإذا ذلك كلّهُ مدينةٌ ضخمةٌ جميلةٌ، ولكنها بغير المدرسةِ عقْدٌ بلا واسطةٍ، أو جسمٌ بلا قلبٍ.

والأُمُّ إِنَّمَا تَتَفَاعَلُ وَتَتَعَالَى بِالْبِنَاءِ لِلخَيْرِ وَالْمَنْفَعَةِ وَالْجَمَالِ وَالْقُوَّةِ، وَمَا عَدَا هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ فَهُوَ فَضُولٌ عَابَثٌ، لَا يَدْخُلُ فِي قِصْدِ الْعُقْلَاءِ. وَقَدْ بَنَى أَسْلَافُنَا لِكُلِّ أَوْلَئِكَ مُجْتَمَعَةً وَمُفْتَرَقَةً، بَنَوْا الْمَسَاجِدَ مَظْهَرًا لِلخَيْرِ، وَشَادَوْا الْمَدَارِسَ مَظْهَرًا لِلْمَنْفَعَةِ، وَأَعْلَوْا الْحُصُونِ مَظْهَرًا لِلْقُوَّةِ، وَسَمَكُوا الْقُصُورَ مَظْهَرًا لِلْجَمَالِ، فَضَمُّوا أَطْرَافَ الْفَخْرِ، وَجَمَعُوا حَوَاشِي الْمَجْدِ، وَحَازُوا آفَاقَ الْكَمَالِ، وَقَادُوا الْحَيَاةَ بِزَمَامٍ، وَأَنْشَأُوا بِذَلِكَ كُلَّهُ لِلْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الشَّامِلَةِ نَمُودَجًا مِنَ الْمَدِينَةِ الْفَاضِلَةِ الَّتِي نَحْنُهَا حُكَمَاءُ الْيُونَانِ، وَلَمْ يَحْقُقْهَا سِوَانُ الْيُونَانِ، وَإِنَّمَا حَقَّقَهَا مَنْ سَادَ بِالْعَدْلِ، وَقَادَ بِالْعَقْلِ، وَأَوْلَنَّاكَ آبَائِي !!!»

محمد البشير الإبراهيمي "عيون البصائر"

الأسئلة :

I- البناء الفكري (10 نقاط)

- 1- وضح العلاقة بين المدارس والتجوم من خلال النص.
- 2- ما العلم الذي يتحدث عنه الكاتب ويدعو إليه ؟
- 3- للكاتب موقف من التفاضل بين الأمم، وضح، وبين موقفك منه.
- 4- تتجلى في النص مظاهر الاتساق. وضحها.
- 5- لخص مضمون النص.

II- البناء اللغوي (06 نقاط)

- 1- أعرب إعراباً تفصيلياً ما تحته خطّ، وما بين قوسين إعراباً جمل.
- 2- عيّن المسند والمسند إليه فيما يلي : (عَمِيَتِ الْأَبْصَارُ) ؛ (المدرسة منبع العلم).
- 3- في العبارة التالية صورة بيانية؛ حددها ثم اشرحها، وبين أثرها في المعنى:
(قَادُوا الْحَيَاةَ بِزَمَامٍ).
- 4- ما القرائن التي حققت الانسجام في الفقرة الأخيرة ؟

III- التقويم التقدي : (04 نقاط)

- 1- هل ترى الكاتب مُحَايِداً في هذا الموضوع ؟ علّل.
- 2- ما المدرسة التي ينتمي إليها الكاتب من خلال النص ؟ أذكر خصائصها.